● أخبار قصيرة

عراقجي يؤكد دور وزارته في العلاقات الاقتصادية الخارجية

استقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الخميس، سفراء إيران لدى دول الخليج الفارسي ممن شاركوا في الملتقى الدبلوماسي الإقليمي الأول بمدينة شيراز (جنوب البلاد). وحضر الاجتماع سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى كل من المملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر والإمارات والكويت. وقدم بعضهم شرحاً عن آخر المستجدات الإقليمية والعلاقات الثنائية بين إيران والدول المذكورة والبرامج المدرجة على جدول الأعمال للمضي قدماً بالعلاقات.

أما وزير الخارجية، فقد شرح في اللقاء بعض القضايا الجارية المتعلقة بالسياسة والعلاقات الخارجية خاصة فيما يتعلق بالجيران، وشدد على أهمية متابعة البرنامج الدبلوماسي المناطقي بوصفه أحد المحاور الرئيسية التي تطرق إليها خلال نيله ثقة مجلس الشورى الاسلامي. ودعا السفراء الإيرانيين إلى العمل على تذليل العقبات التي تعترض توسيع العلاقات مع دول منطقة الخليج الفارسي، مؤكداً دور وزارة الخارجية في تنظيم وتسهيل العلاقات الاقتصادية الخارجية للبلاد.

إستيراد سبائك ذهبية بقيمة ٨ مليارات دولار

قال مساعد البنك المركزي لشؤون وضع السياسات: إنه تم خلال العام الماضي إستيراد ما قيمته أكثر من ٨ مليارات دولار من سبائك الذهب إلى البلاد.

وقال محمد شيريجيان، الخميس، أمام رجال الأعمال في محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق): إن البنك المركزي وضع على جدول أعماله اعتماد إجراءات استراتيجية لتوسيع المعاملات بالعملة الأجنبية مع البلدان الجارة ودول المنطقة. وأشار إلى ربط المنظومة الإلكترونية المالية لإيران بمنظومة SPFS المالية الروسية، وقال: إن هذا يعد خطوة مهمة على طريق تبسيط التبادل التجاري والمالي بين البلدين.

إنطلاق المعرض الدولي للصناعات الغذائية والزراعية في طهران

إحتضنت العاصمة الإيرانية طهران المعرض الدولي للصناعات الغذائية والزراعية الثاني والثلاثين، حيث يعد منصة هامة تجمع بين الخبراء والشركات والمستثمرين في قطاعي الأغذية والزراعة من داخل إيران وخارجها. وتكمن أهمية هذا المعرض في كونه فرصة لتعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعرفة التكنولوجية الحديثة في مجالي الإنتاج الغذائي والزراعي. ويتمثل الهدف الرئيسي للمعرض في دعم وتطوير الصناعات الغذائية والزراعية الإيرانية، من خلال عرض أحدث التقنيات والاتجاهات الجديدة في التصنيع والتعبئة والتغليف، إضافة إلى عقد لقاءات الأعمال التي تساهم في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الإيرانية. كما يهدف إلى توفير منصة للحوار بين رواد الأعمال والمستثمرين وأصحاب الشركات، مما يساعد على تجاوز التحديات وإيجاد حلول مبتكرة تعزز الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية في إيران والمنطقة.

فيما تدشّن خطاً ملاحياً بين تشابهار ومسقط

إيران تنشئ مناطق حرّة مشتركة مع العراق وتركيا وباكستان

أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة في إيران عن تدشين خط ملاحي مباشر بين تشابهار ومسقط خلال الشهر الجاري، واصفاً هذه الخطوة بأنها تحول مهم في تنمية الصادرات وإعادة التصدير وتطوير المنطقة الحرة في تشابهار.

وأشار رضا مسرور، الخميس، إلى أن المتغيرات في النظام العالمي الراهن تمثل فرصة لإيران لإعادة تعريف دورها في الاقتصاد الإقليمي؛ موضحاً أن «العولمة في حالة أفول، والفرصة متاحة الآن لتعزيز التجارة الإقليمية والعلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة، وإعادة بناء موقع إيران في الاقتصاد العالمي».

واستعرض مسرور التحولات في النظام الاقتصادي الدولي، بدءاً من إتفاقية «بريتون وودز» عام ١٩٤٤، مروراً بتأسيس منظمة التجارة العالمية عام ١٩٨٤، وأشار إلى أن تراجع حصة الولايات المتحدة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي من ٢٨٪ في خمسينيات القرن الماضي إلى ١٠٪ حالياً، تسبب لها بأزمات اقتصادية وأمنية.

كما أشار أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة إلى صعود الصين كلاعب اقتصادي محوري، حيث تمتلك حالياً ٤٠٪ من السيولة العالمية، وزادت صادراتها ٨ أضعاف منذ عام ٢٠٠٠، وهو ما اعتبره فرصة مهمة لإيران للاستفادة من قدرات هذا البلد في الاستثمار ونقل التكنولوجيا.

وكشف مسرور عن برنامجين رئيسيين للمناطق الحرة: الأول يتصل بفترة ما بعد رفع العقوبات، ويشمل تحديث فرص الاستثمار وتحديد مواقع دقيقة للأنشطة الاقتصادية؛ والثاني لمواجهة استمرار العقوبات، من خلال إنشاء مناطق حرة مشتركة مع العراق وتركيا وباكستان.

وأضاف: إن الاهتمام لم يعد ينحصر في المناطق الحرة من الجيل الأول إلى الثالث، بل يجري العمل حالياً على تطوير مناطق من الجيل السادس والسابع، تركز على الاقتصاد الرقمي والابتكار، لافتاً إلى التعاون مع جامعة شريف الصناعية، وإعداد وثيقة استراتيجية لهذا الغرض.

كما أعلن عن خطط لإطلاق ثلاث مناطق حرة من الجيل السادس خلال العامين القادمين، والدخول في المرحلة التنفيذية لإنشاء مناطق من الجيل السابع قريباً.

وأكد مسرور على تأسيس مجلس «الدبلوماسية الاقتصادية» في أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة، مشيراً إلى أن أعضاء هذا المجلس هم من الدبلوماسيين المخضرمين والسفراء السابقين، الذين يمكنهم لعب دور محوري في جذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا.

كما أعلن عن تشغيل أول خط شحن جوي في إحدى المناطق الحرة، إلى جانب مشاريع مماثلة في مناطق أخرى، ستُظهر آثارها في المستقبل القريب.

وفي الختام، شدد أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة على أن تطوير المناطق الحرة بالتركيز على الابتكار والتكنولوجيا والدبلوماسية الاقتصادية بات من الأولويات الوطنية، داعياً إلى تعاون كافة الجهات لتوفير البيئة اللازمة لنمو هذه المناطق.

الأسواق في أسبوع..

النفط يتراجع، والذهب يحصد مكاسب كبيرة

انخفضت أسعار النفط، أمس الجمعة، للجلسة الرابعة على التوالي، واتجهت لتسجيل أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع متأثرة بضغوط جديدة بشأن الإمدادات ناجمة عن زيادة محتملة أخرى في إنتاج تحالف «أوبك+» في يوليو/ تموز. هذا في حين اتجه الذهب لتسجيل أفضل أداء أسبوعي في أكثر من شهر، إذ أدى تراجع الدولار وتزايد المخاوف إزاء الأوضاع المالية العامة في أكبر اقتصاد في العالم إلى دعم الإقبال على الملاذ الآمن.

وبحلول الساعة ٠٤:١٢ بتوقيت غرينتش، تراجعت العقود الآجلة لبرميل خام برنت ٠/٥٪ إلى ٦٤/١٣ دولار، كما نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٠/٥٪ إلى ٦٠/٨٧ دولار.

وانخفض خام برنت ١/٩٪ منذ بداية الأسبوع، وهبط خام غرب تكساس الوسيط ٢/٥٪. ولامس العقدان الخميس أدنى مستوى لهما في أكثر من أسبوع بعدما أفادت «بلومبيرغ نيوز» في تقرير بأن «أوبك+» تدرس زيادة كبيرة أخرى في الإنتاج خلال اجتماع في الأول من يونيو/ حزيران. ونقل التقرير عن مندوبين أن زيادة الإنتاج ٤١١ ألف برميل يومياً في يوليو/ تموز من بين الخيارات المطروحة، إلا أنه لم يتم التوصل إلى إتفاق نهائي.

وكتب محللون من «آي إن جي» في مذكرة بحثية أن «سوق النفط تتعرض لضغوط جديدة مع تزايد الجدل حول قرار أوبك+ بشأن مستويات الإنتاج في يوليو».

ويتوقع المحللون أن تمضي «أوبك+» قدماً في زيادة الإنتاج ٤١١ ألف برميل يومياً في يوليو، وأن يبلغ متوسط سعر خام برنت ٥٩ دولاراً في الربع الأخير.

ووافقت «أوبك+»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاء منهم روسيا، على زيادة الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً في إبريل/ نيسان ومايو/ أيار ويونيو/ حزيران. وضغط ارتفاع كبير في مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة في وقت سابق من الأسبوع أيضاً على أسعار النفط.

ووفقاً لبيانات من شركة «ذا تانك تايغر»، ارتفع الطلب على تخزين النفط الخام في الولايات المتحدة في الأسابيع الماضية إلى مستويات مماثلة لما كان عليه الوضع خلال كوفيد-١٩، في وقت يستعد فيه المتعاملون لزيادة الإنتاج في الأشهر المقبلة من «أوبك» وحلفائها.

هذا وترقب السوق، اليوم السبت، بيانات عدد منصات التنقيب عن النفط والغاز الأميركية التي ستصدرها شركة بيكر هيوز وتُستخدم مؤشراً على الإمدادات في المستقبل. كما تراقب السوق من كثب المفاوضات النووية الأميركية - الإيرانية.

سوق المعادن الثمينة

وفي سوق المعادن الثمينة، صعد سعر أونصة الذهب في المعاملات الفورية ٠/٢٪ إلى ٣٢٩٩/٧٩ دولاراً بحلول الساعة ٠٠:١٤ بتوقيت غرينتش.

وارتفع المعدن النفيس بنحو ٣٪ منذ بداية الأسبوع وحتى الآن، واتجه لتحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ أوائل إبريل. وزادت العقود الأميركية الآجلة ٠/٢٪ أيضاً إلى ٣٢٩٩/٦٠ دولاراً. وهبط الدولار بأكثر من ١٪ منذ بداية الأسبوع حتى الآن، واتجه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي منذ السابع من إبريل، ما يجعل الذهب المسعر به أرخص لحائزي العملات الأخرى.

وقد وافق مجلس النواب الأميركي، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على مشروع قانون شامل للضرائب والإنفاق يوم الخميس، بما يضمن تنفيذ معظم أجندة دونالد ترامب ويضيف تريليونات الدولارات إلى الدين الحكومي. وينتقل مشروع القانون بهذا إلى مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون بهامش ٥٣ إلى ٤٧ مقعداً. وعادة ما يُنظر إلى الذهب بصفته ملاذاً آمناً في أوقات الضبابية السياسية والمالية.

وبالنسبة لبقية المعادن الثمينة، استقرت الفضة في المعاملات الفورية عند ٣٣/٠٧ دولار للأوقية، وصعد البلاتين ٠/١٪ إلى ١٠٨٢/٤٧ دولاراً، بينما نزل البلاديوم ٠/٣٪ إلى ١٠١٢ دولاراً.

لتعزيز التبادلات المصرفية والمالية

إنشاء ٥٠ مركزاً لجذب الاستثمارات الأجنبية في الخارج

أعلن رئيس البنك المركزي الإيراني عن خطة لتحويل ٥٠ فرعاً مصرفياً في الخارج إلى مراكز لجذب الاستثمارات الأجنبية، وذلك في إطار تعزيز التبادلات المصرفية والمالية مع دول العالم.

وفي تصريحاته خلال اجتماع إقليمي حول الدبلوماسية المحلية، أكد محمد رضا فرزين على أهمية تعزيز العلاقات المصرفية والمالية مع الدول المجاورة، مشيراً إلى ضرورة إقامة علاقات مصرفية مع الدول الأخرى إذا كنا نرغب في التجارة مع العالم.

وكشف فرزين عن خطط لتحويل ٥٠ فرعاً مصرفياً في الخارج إلى مراكز لجذب الاستثمارات الأجنبية؛ مضيفاً: لا يمكن أن تتشكل أي تجارة بدون علاقة مالية ومصرفية، لذا يجب أن نتمكن من جذب الموارد المالية من الدول الأخرى، مما سيوسع من تفاعلاتنا وقدراتنا في المجالين المالي والمصرفي.

وأكد رئيس البنك المركزي أن هناك ٥٠ فرعاً مصرفياً في العالم، مشيراً إلى أن الأفراد الذين يعملون في هذه المراكز والفروع يمتلكون معرفة كافية بالقضايا المالية والاقتصادية، مما يمكنهم من لعب دور فعال في جذب الاستثمارات الأجنبية. وأشار فرزين إلى أن التجارة قد تحولت من الغرب إلى الشرق؛ موضحاً أن إنشاء علاقات فعالة بين السفارات والفروع المصرفية يمكن أن يساعد في وضع استراتيجيات مستهدفة لجذب الاستثمارات، ويقدم نموذجاً جديداً في مجالات التجارة والمال والبنوك على مستوى العالم.

كما أشار إلى بدء بيع الأوراق المالية بالعملة الأجنبية منذ العام الماضي، حيث تم بيع ٤٦٠ مليون دولار من هذه الأوراق حتى الآن. واعتبر فرزين أن بيع الأوراق المالية بالعملة الأجنبية هو وسيلة جيدة للتفاعل، ويجب أن تحظى باهتمام خاص. وفي جزء آخر من حديثه، تناول رئيس البنك المركزي موضوع توجيه الائتمانات، مشيراً إلى أن إيران تواجه حالياً حجمًا كبيرًا من المشاريع بسبب نقص في التخطيط الإقليمي. وأكد على ضرورة مراجعة استراتيجيات الصناعة والتخطيط الإقليمي بدقة، مشيراً إلى أن قانوناً جديداً قد تم وضعه في البنك المركزي يحدد العدالة في الائتمانات كهدف رئيسي يجب أن يُعتبر خريطة طريق.